

الشرح الميسر المختصر على متن «ايساغوجي» في فن المنطق

12(الدليل والقياس).

حسام لطفي

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو المجلس الواحد والعشرون

من شرح متن اساغوج في فن المنطق لاثير الدين الالبهري رحمه - 00:00:00

الله ورضي عنه نفعتنا بعلومه في الدارين ويكن فيما مضى قد عرفنا ان ابحاث المنطق تدور حول التعريف والدليل وسبق وان تكلمنا

بكلام مفصل حول التعريف واما الدليل ففرغنا من الحديث عن مقدماته ان هي القضية واقسامها وكذلك احكامها - 00:00:18

واليوم ان شاء الله سنشرع في الكلام او الليلة ان شاء الله تعالى سنشرع في الكلام عن الدليل نفسه فنقول الدليل هو ما يلزم من العلم

به العلم بشيء اخر - 00:00:50

الدليل هو ما يلزم من العلم به العلم بشيء اخر مثال ذلك اذا علمت ان التدخين مضر بالبدن فستعلم انه حرام فيلزم من علمك بان

التدخين مضر علمك بانه يلزم من ذلك ان تعلم انه حرام - 00:01:07

فالعلم بان التدخين مضر يسمى دليلا لماذا سمي بدليل؟ سمي بذلك لانه ذلك على حرمة لانه ذلك على حرمة يبقى عرفنا ما معنى

الدليل؟ طيب الشيء الذي استفدته واخذته من ذلك الدليل اللي هو حرمة التدخين. هذا يسمى بابه - 00:01:34

هذا يسمى بالمدلول هذا يسمى بالمدلول. يبقى اذا عندي دليل وعندي مدلول العلاقة بين هذين بين الدليل وبين المدلول اللزوم

خلاص؟ العلاقة بينهما اللزوم. معنى ان الدليل ملزوم والمدلول لازم له. يبقى عندي الدليل هذا ايش - 00:02:01

ملزوم واما بالنسبة للمدلول فهو لازم له. ولهذا حين تعلم بالدليل تعلم بالمدلول لانه لازم لانه لازم له مثال ذلك الطرق على الباب هذا

يدل على ايش؟ هذا يدل على وجود شخص عند الباب. يبقى اذا الطرق هذا يسمى دليلا - 00:02:31

وملزوم. واما وجود الطارق هذا يسمى ايش؟ يسمى مدلولاً ولازماً فهمنا؟ طيب مثال اخر الدخان يدل على النار الدخان يدل على

النار. الدخان هذا دليل. وايضا هو ملزوم. واما النار فهو مدلول ولازم - 00:03:02

ممتاز يبقى عرفنا ما هو الدليل وعرفنا ما هو المدلول. الدليل هذا على نوعين. النوع الاول وهو الدليل المباشر النوع الاول وهو الدليل

المباشر النوع الثاني وهو الدليل غير المباشر - 00:03:28

فالدليل المباشر هو ما يستدل فيه بشيء على شيء اخر او بقضية على اخرى ما يستدل به او ما يستدل فيه ما يستدل فيه بشيء على

شيء اخر او بقضية على اخرى - 00:03:50

وهذا يدخل فيه جميع انواع الدلالات التي تقدم الكلام عنها في مبحث الدلالة. الاربعة مثلا دليل على الزوجية فالاربعة لانها دليل

وملزوم. والزوجية لانها مدلول هو لازم. طيب مثال اخر - 00:04:10

اذا رأيت الشمس تشرق من جهة فستعلم ان تلك الجاه هي الشرق. يبقى الشمس عبارة عن دليل وهو ملزوم والشرق هذا مدلول وهو

لازم مثال اخر اذا رأيت اشارة المرور حمراء فستعلم انه يجب عليك التوقف. اشارة المرور - 00:04:32

دليل وملزوم. واما التوقف فهذا مدلول ولازم. ممتاز ويدخل في هذا النوع ايضا مبحث التناقض وكذلك العكس لاننا نستدل بقضية

واحدة على قضية اخرى في مبحث تناقض. قلنا ان سقط ان صدقت احدهما كذبت الاخرى. يبقى هنا استدللنا على كذب القضية

الثانية صدق الاولى او العكس - 00:04:58

وكذلك في مبحث العكس وجدنا انه اذا صدقت القضية الاولى صدقت القضية الثانية. واذا كذبت الاولى كذبت الثانية. فسنجد ان هذا النوع يدخل ايضا في مبحث التناقض وكذلك العكس لاننا نستدل بقضية واحدة على قضية اخرى - [00:05:27](#)

فاذا علمت ان الله موجود وانه قضية صادقة. يبقى ما يناقضها ها الله ليس بموجود قضية كاذبة. يبقى هنا عندي ايه؟ يبقى هنا هذه القضية دلتنى على قضية اخرى. يبقى هذا دليل - [00:05:49](#)

وملزوم وهذا مدلول ولازم. فهنا الان؟ طيب اما الدليل غير المباشر فهو ما يستدل فيه بمجموع قضيتين على قضية اخرى ثاني بنقول الدليل غير المباشر هو ما يستدل به ما يستدل فيه بمجموع قضيتين على قضية اخرى - [00:06:08](#)

بالمثال يتضح لنا المقال اذا علمنا ان النبيذ مسكر اذا علمنا ان النبيذ مسكر وكل مسكر حرام فستعلم فستعلم ان النبيذ حرام. يبقى هنا علمنا من خلال قضيتين ان هو النبيذ مسكر وكل مسكر حرام - [00:06:37](#)

علمنا قضية اخرى نتجت عن هاتين القضيتين وهو ان النبيذ هو ان النبيذ حرام فالقضيتان تسمى دليلا. والقضية الناتجة تسمى مدلولاً فهنا؟ طيب ما الذي يهتم به المناطق؟ هل يهتمون بالدليل المباشر؟ ولا بالدليل غير المباشر؟ نقول المناطق يهتمون بالدليل - [00:07:01](#)

غير المباشر واضح؟ يهتمون بالدليل غير المباشر. ويعقدون له مبحث الدليل ويتكلمون عن تفاصيله ويعرفونه بانه معلوم تصديقي يوصل الى مجهول تصديقي الدليل غير المباشر عند المنطقة يقولون هو معلوم تصديقي يوصل الى مجهول تصديقي - [00:07:33](#)

المعلوم التصديقي هو ايه في اللي هو المقدمة الاولى اللي هو المقدمة الصغرى والمقدمة الكبرى اللي هي النبيذ مسكر. وكل مسكر حرام ده المعلوم التصديقي يوصل الى مجهول تصديقي اللي هو ايش؟ اللي هو النتيجة اللي هو حكم هذا النبيذ اذا نقول النبيذ حرام - [00:08:04](#)

المعلوم التصديقي هذا اوصلنا الى مجهول تصديقي. واحترزوا بكلمة التصديق عن التعريف فانه معلوم تصوري يوصل الى مجهول تصوري يبقى اذا عندي الدليل نوعان دليل مباشر ودليل غير مباشر. الدليل المباشر لا يحتاج الى قضية - [00:08:28](#)

للولول للوصول الى المجهول. اما الدليل غير المباشر فهذا يحتاج الى قضيتين للوصول الى المجهول طيب الان نريد ان نميز بين ما هو دليل مباشر وبين ما هو دليل غير مباشر - [00:08:52](#)

المحارب على جهة القبلة. هل هذا دليل مباشر ولا دليل غير مباشر باب مباشر ليه لانه لا يحتاج الى قضيتين للوصول الى المجهول. طيب بعض الانسان ابيض على بعد الابيض انسان. يعني هنا دلالة هذا على الاخر. ده مباشر ولا غير مباشر - [00:09:09](#)

ها بعض الانسان ابيض على بعض الابيض انسان. طيب ماشي. كل ذهب معدن وكل معدن يتمدد بالحرارة فكل ذهب يتمدد بالحرارة. غير مباشر لانه يحتاج الى قضيتين للوصول الى المجهول. ممتاز - [00:09:38](#)

طيب يبقى فهنا الان الاستدلال وعرفنا انها انه مباشر وغير مباشر والمباشر يعني شئ على شئ والقضية على على اخرى الدليل غير المباشر هذا على اقسام فالدليل غير المباشر هذا على اقسامه - [00:09:59](#)

اولها هو القياس. يبقى اذا القياس الذي يستخدمه المناطق هو قسم من اقسام الدليل غير المباشر والقياس هو قول مؤلف من قضايا متى متى سلمت متى سلمت ولا سلمت متى سلمت؟ لزم عنها قول اخر - [00:10:26](#)

قول مؤلف من قضايا متى سلمت متى سلمت لزم عنها قول اخر مثال ذلك النبيذ مسكر وكل مسكر حرام فالنبيذ حرام. يبقى هذا يسمى بايش يا شيخ احمد هذا يسمى بالقياس، وهو قسم من اقسام الدليل غير المباشر. يبقى عندي الان قضايا قول مؤلف من قضايا عندي - [00:10:54](#)

القضايا متى سلمت هذه القضايا لزم عنها قول اخر. فعندي النبيذ مسكر وكل مسكر حرام متى سلمت هذه المقدمات وصدق بها الناظر نتج عن ذلك قضية صادقة ولا بد وهي ان المبيت حرام - [00:11:23](#)

مثال اخر الزاني فاسق. وكل فاسق ترد شهادته يبقى ينتج عن ذلك ايه؟ الزاني ترد شهادته. يبقى لو صدق الشخص بان الزاني فاسق وان كل فاسق رد شهادته فسيسلم حتما بان الزاني ترد شهادته. لان القاعدة كل فاسق ترد شهادته - [00:11:42](#)

يبقى الزاني طالما انه فاسق وهو داخل تحت هذه القاعدة ولا بد. طيب مثال اخر كل ذهب معدن وكل معدن يتمدد بالحرارة فكل ذهب يتمدد بالحرارة. يبقى هنا عندي الان مجموعة من القضايا متى سلمت؟ نتج عنها قول اخر - [00:12:10](#)

طيب القضايا التي اذا سلمت او اذا سلمت آآ نشأ عنها اذا سلمت نشأ عنها قولاً اخر. ايه هي؟ اللي هي كل ذهب معدن وكل معدن يتمدد بالحرارة اذا سلمت هذه القضايا نشأ عنها قول اخر وهو كل ذهب يتمدد بالحرارة. هذا - [00:12:30](#)

القياس الذي هو قسم من اقسام الدليل غير المباشر له جملة من المصطلحات. ينبغي ان نراعي هذا المصطلحات اول هذه المصطلحات وهي المقدمة. مقدمة يعني القضية التي يتألف منها القياس. يعني القضية - [00:12:50](#)

التي يتألف منها القياس. في المثال الذي ذكرناه انفا. قلنا كل ذهب معدن. هذه مقدمة وكل معدن يتمدد بالحرارة هذه مقدمة اخرى فكل قياس لابد ان يتألف من مقدمتين وهذه المقدمة تنقسم ايضا الى قسمين. مقدمة صغرى ومقدمة كبرى. المقدمة الصغرى اللي هي الاولى - [00:13:13](#)

كل ذهب معدن طب المقدمة الكبرى؟ اللي هي المقدمة السارية اللي هي كل معدن يتمدد بالحرارة يبقى عرفت ما هي المقدمة؟ يبقى المقدمة هو عبارة عن ايه؟ مقدمة القضية التي يتألف منها يعني يتركب منها القياس. عندنا ايضا - [00:13:43](#)

مصطلح اخر في القياس يسمى بالنتيجة. والنتيجة القول الذي ينتج من المقدمات القول الذي ينتج من المقدمات مثل كل ذهب يتمدد بالحرام. هذه النتيجة هي ثمرة العملية القياسية التي يقوم بها الشخص - [00:14:06](#)

فهنا الفرق بين المقدمة والنتيجة؟ طيب وعندنا حدود ما هي الحدود يا شيخة شيخ ابراهيم عندنا حدود عندنا شيء يسمى بالحدود في القياس. ما هي الحدود مفردات المقدمتين. الحدود مفردات المقدمتين. يعني اجزاء كل مقدمة من موضوع - [00:14:31](#)

ومحمول ممتاز. طيب المثال يتضح المقال كل ذهب معدن وكل معدن يتمدد بالحرارة ما هي الحدود عندي الان؟ الذهب معدن يتمدد بالحرام صح؟ لان قلنا اجزاء المقدمة من موضوع ومحمول هذا يسمى بالحدود. فسنجد ان الموضوع والمحمول عندي في -

[00:14:56](#)

هذه القضايا الذهب والمعدن ويتمدد بالحرارة. يبقى اذا الحدود مفردات المقدمتين والحدود ثلاثة حد اصغر حد اكبر حد اوسط حد اصغر حد اكبر حد اوسط الحد الاصغر موضوع النتيجة موضوع الياش؟ النتيجة. الحد الاكبر - [00:15:26](#)

محمول النتيجة الحد الاوسط من يأتي به قربت المكرر بين مقدمتي القياس. ممتازة. الحد الاوسط المقرر بين مقدمتي قياس وهو عمدة القياس ولا يتكون القياس من دونه. يعني الان بنقول كل ذهب معدن. وكل معدن يتمدد بالياش - [00:15:53](#)

بالحرارة صح كده؟ النتيجة يبقى كل ذهب بيتتمد بالياش؟ بالحرارة. الحد الاصغر موضوع النتيجة ها؟ ذهب طيب الحد الاكبر يتمدد بالحرارة. الحد الاوسط المعدن. كل ذهب معدن وكل معدن يتمدد بالحرارة يبقى لها المعدن - [00:16:25](#)

هو الحد الاوسط لانه هو الذي تكرم. ممتاز. نريد الان ان نبين المقدمات والحدود في القياسات التي سنذكرها الان اتفضل يا شيخ حسام كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فكل بدعة في النار - [00:16:52](#)

كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار فكل بدعة في النار. عايزين المقدمات والحدود ممتاز ماشي احسنت. فين الحدود بقى؟ الحد الاصغر والاوسط الحد الاوسط الضلالة ما تكرر في ممتاز احسنت. المؤمن يطيع الله ورسوله. وكل من يطيع الله ورسوله يفلح - [00:17:12](#)

فالمؤمن يفلح هذه المقدمات والحدود فين المقدمات الاول؟ نبدأ بالسهل المؤمن ان شاء الله باذن الله دي مقدمة ايه؟ طيب احسنت المؤمن يصبح احسنت ها الحد الاصغر؟ المؤمن الحد الاكبر يصبح - [00:17:55](#)

نطيع الله ورسوله احسنت ها يا ابراهيم كل فاعل مرفوع وكل مرفوع معرب فكل فاعل معرب كله فعلاً مفهوم في مقدمة صور ممتاز معرب في مقدمة كبرى. الصغرى مرتين؟ ماشي - [00:18:29](#)

نتيجة وكل معرب وكل فاعل وكل فاعل معرب الحدود بقى اهم شيء الحدود اول حاجة الفاعل ده حد كل فاعل مرفوع يبقى اللي هنا ماشي والمقرر اللي هو الاوسط دوت - [00:19:00](#)

اللي هو طب والاكبر الاوسط الاوسط هو مرفوع لانه متكرر بين طيب الاكبر الاكبر اللي هو النتيجة محمول النتيجة لأ محمول النتيجة
عندي النتيجة بتقول كل فاعل معرب طيب النتيجة لكل فاعل - [00:19:20](#)

يبقى المحمول عندي هنا؟ طيب يبقى هذا سبب ايش؟ بالحد الاكبر. احسنت. جزاكم الله خيرا. نلتقي بكم ان شاء الله في الدرس
القادم على خير. ونتكلم باذن الله عز وجل - [00:19:45](#)

عن اشكال القياس. في الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. وان يجعل ما قلناه وما
سمعناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيل. وحسبنا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك -
[00:20:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:20:20](#)